

مادة: الاجتماعيات

مكون: التاريخ

الدرس: 1

الثانية ثانوي إعدادي



ازدهار الدولة المغربية: المرابطون والموحدون

مقدمة:

بلغت الدولة المغربية في عهد المرابطين ثم في عهد الموحيدين أوج ازدهارها.

- فأين امتد نفوذها؟
- وما مراحل تطورها؟ وما مميزات الشخصيتين المؤسستين لها؟
- وما المظاهر الحضارية التي ارتبطت بها؟

النشاط الأول: مراحل تطور الدولتين المرابطية والموحدية ومجال نفوذهما:

1 – مراحل تطور الدولة المرابطية ومجال نفوذها:

وضعت نواة الدولة المرابطية على يد كل من أبو بكرين عمر وعبد الله بن ياسين، ودامت فترة حكمها حوالي 111 سنة، وقد مر تطورها بثلاث مراحل أساسية:

- **مرحلة التأسيس (1036 - 1060 م):** تم خلالها توحيد قبائل لمثونة الصنهاجية، والقضاء على الدولة البرغواطية، ثم الاتساع جنوبا حتى حدود السينغال .
- **مرحلة القوة (1060 - 1106 م):** حكم خلالها السلطان يوسف بن تاشفين الذي بنى عاصمة الدولة (مراكش سنة 1062) وامتدت حدود الدولة نحو الشمال حتى الأندلس .
- **مرحلة الضعف والانهيال (1106 - 1147 م):** بدأت بموت يوسف بن تاشفين وصراع أبنائه على الحكم حيث حكم علي بن يوسف مدة 37 سنة، لكن بعد وفاته استطاع الموحدون قتل ابنه إسحاق والقضاء على الدولة المرابطية.

2 – مراحل تطور الدولة الموحدية ومجال نفوذها:

قاد **محمد بن تومرت** الملقب بـ «المهدي» أول حركة موحدية بعد أن بايعته قبائل مصمودة، وقد دام حكم الموحيدين حوالي 150 سنة، ومر تطورها بالمراحل التالية:

- **مرحلة التأسيس (1120 - 1163 م):** استطاع **عبد المومن بن علي الكومي** القضاء على المرابطين، ودخول العاصمة **مراكش سنة 1146**، وبذلك يعتبر هو المؤسس الحقيقي للدولة الموحدية .
- **مرحلة القوة (1163 - 1213 م):** حكم خلالها أبو يعقوب يوسف ويعقوب المنصور ومحمد الناصر، وشهدت أقصى امتداد للإمبراطورية الموحدية التي وصلت حتى **تونس شرقا والأندلس** شمالا بعد هزم المسيحيين في **معركة الأرك**.
- **مرحلة الضعف والنهاية (1213-1270 م):** بدأت بانهزام الموحدين في **معركة العقاب** بالأندلس، وانتهت بموت **أبي دبوس** وسقوط الدولة تحت حكم المرينيين.

